

ونحس أن دماً سفحناه يدبٌ بصدرهم
عزماً، وأفراحاً، وأعياداً رقيقات النغم . .
يا ليلُ . . فلتدفن بقاينا إذا شبع الصغار
سنعودُ عاماً بعد عامٍ نأكلُ القمحَ
بأفواه الصغارُ
يا كرمُ . . فلتسكبْ بحضرمك الحلاوة في العصير
سنعودُ في أحفادنا نجنيك . . إن طلع النهار . . «

روح الحصوبة فارسٌ هدم الجدار
لتمر منه الريحُ حاملةً رمالَ الغزو من صدر الطريق
وتعودُ حاملةً عبير النهر من دار لدار
وتقول للوادي الذي فتح العيون على الشروق :
عاد الكبارُ الميتون
هيا أعدوا المائدة . .